[381] أنا ابن ضبعان الكريم المفضل * من عصبة يبرون من دين علي كذاك كانوا في الزمان الاول فخرج إليه الاحوص بن شداد الهمداني وهو يقول: أنا ابن شداد على دين علي * لست لعثمان بن أروى بولي لاصلين القوم فيمن يصطلي * بحر نار الحرب حتى تنجلي فقال للشامي: ما اسمك ؟ قال: منازل الابطال، قال له الاحوص: وأنا مقرب الآجال، ثم حمل عليه وضربه فسقط قتيلا ثم نادى هل من مبارز ؟ فخرج إليه داود الدمشقي وهو يقول: أنا ابن من قاتل في صفينا * قتال قرن لم يكن غبينا بل كان فيها بطلا جرونا * مجربا لدى الوغى كمينا فأجابه الاحوص يقول: يا ابن الذي قاتل في صفينا * ولم يكن في دينه غبينا كذبت قد كان بها مغبونا * مذبذبا في أمره مفتونا لايعرف الحق ولا اليقينا * بؤسا له لقد مضى ملعونا ثم التقيا فضربه الاحوص فقتله، ثم عاد إلى صفه وخرج الحصين بن نمير السكوني وهو يقول: يا قادة الكوفة أهل المنكر * وشيعة المختار وابن الاشتر هل فيكم قوم كريم العنصر * مهذب في قومه بمفخر يبرز نحوي قاصدا لا يمتري فخرج إليه شريك بن خزيم (1) التغلبي وهو يقول: يا قاتل الشيخ الكريم الازهر * بكربلا يوم التقاء العسكر أعني حسينا ذا الثنا والمفخر (2) * وابن النبي الطاهر المطهر

---

(1) وقيل: شريك بن حدير، وقيل حذيم (2) وفى رواية: اعني حسينا ذاالسنا والمفخر